

شرح معاني الآثار

2523 - حدثنا فهد قال ثنا عبد ا بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن يزيد بن أرطاة عن جبير بن نفير Y أن عبد ا بن عمر Bهما رأى فتى وهو يصلى قد أطال صلاته فلما انصرف منها قال من يعرف هذا قال رجل أنا فقال عبد ا لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود فإني سمعت رسول ا A يقول إذا قام العبد يصلى أتى بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه فان قال قائل ففي هذا الحديث تفضيل الركوع والسجود على القيام فقل له ما فيه ما ذكرت وإنما فيه ما يعطاه المصلى على الركوع والسجود من حط الذنوب عنه ولعله يعطى بطول القيام أفضل من ذلك وأما ما فيه عن بن عمر فان الذي روى عن النبي A في تفضيله طول القيام أولى منه تم كتاب الصلاة